2 ! @ 22 @ 2 ! معناه وأولئك ممن هدينا لأن هدى ا قد ناله غير هؤلاء ! 2 2 ! معناه اصطفينا واخترنا وكأنه من جبيت المال إذا جمعته ومنه جباية المال وكأن جابيه يصطفيه وقرأ الجمهور إذا تتلى بالتاء من فوق وقرأ نافع وشيبة وأبو جعفر إذا يتلى بالياء والآيات هنا الكتب المنزلة و ! 2 2 ! نصب على الحال لأن مبدأ السجود سجود وقرأ عمر بن الخطاب والجمهور بكيا قالت فرقة هو جمع باك كما يجمع عاث وجاث على عثي وجثي وقالت فرقة هو مصدر بمعنى البكاء التقدير وبكوا ! 2 2 ! واحتج الطبري ومكي لهذا القول بأن عمر بن الخطاب رضي ا عنه روي أنه قرأ سورة مريم فسجد ثم قال هذا السجود فأين البكي يعني البكاء واحتجاجهم بهذا فاسد لأنه يحتمل أن يريد عمر رضي ا عنه فأين الباكون فلا حجة فيه لهذا وهذا الذي ذكروه عن عمر ذكره أبو حاتم عن النبي صلى ا عليه وسلم وقرأ ابن مسعود ويحيى والأعمش وبكيا بكسر الباء وهو مصدر على هذه القراءة لا يحتمل عير ذلك . .

قوله عز وجل $ سورة مريم الآية 5963 $.

الخلف بفتح اللام القرن يأتي بعد آخر يمضي والابن بعد الأب وقد يستعمل في سائر الأمور والخلف بسكون اللام مستعمل إذا كان الآتي مذموما هذا مشهور كلام العرب وقد ذكر عن بعضهم أن الخلف والخلف بمعنى واحد وحجة ذلك قول الشاعر .

(لنا القدم الأولى إليك وخلفنا % لأولنا في طاعة ا تابع) .

وقرأ الجمهور الصلاة بالإفراد وقرأ الحسن أضاعوا الصلوات بالجمع وكذلك في مصحف ابن مسعود والمراد بالخلف من كفر أو عصى بعد من بني إسرائيل وقال مجاهد المراد النصارى خلفوا بعد اليهود وقال محمد بن كعب ومجاهد وعطاء هم قوم من أمة محمد آخر الزمان أي يكون في هذه الأمة من هذه صفته لا أنهم المراد بهذه الآية وروى أبو سعيد الخدري عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال كان الخلف بعد ستين سنة وهذا عرف إلى يوم القيامة وتتجدد أيضا المبادىء واختلف الناس في إضاعة الصلاة منهم فقال محمد بن كعب القرظي وغيره كانت إضاعة كفر وجحد بها وقال القاسم بن مخيمرة وعبد ا بن مسعود كان إضاعة أوقاتها والمحافظة على أوانها وذكره الطبري عن عمر بن عبد العزيز رضي ا عنه في حديث طويل و ! 2 2 ! عموم وكل ما ذكر من ذلك فمثال والغي الخسران والحصول في الورطات ومنه قول الشاعر + الطويل + .

(فمن يلق خيرا يحمد الناس أمره % ومن يغولا يعدم على الغي لائما)